عَلَىٰ مِـنْهَاجِ أَصْحَابِ الرَّسُـولِ ... نَسِـيرُ وَلا نَحِـيدُ عَنِ السَّـبِيلِ
يُثَبِّتُ بَعْـضُنَا بَعْـضًا وَنَدْعُو ... إِلَى التَّوْحِيدِ وَالأَصْلِ الأَصِيلِ
نُـقِـيمُ الشَّرْعَ فِي نَفْسٍ وَأَهْلٍ ... وَنَنْخُلُهُ مِنَ الْشَّـوْبِ الدَّخِـيلِ
وَنَفْضَحُ كُلَّ مُبْتَدِعٍ خَبِيثٍ ... سَقِيمِ الْفِكْرِ ذِي فَهْمٍ عَلِيلِ
يُضِلُّ الْخَلْقَ مِنْ بَعْدِ اهْـتِدَاءٍ ... وَيَنْخُرُ فِي الثَّوَابِتِ وَالأُصُولِ
فَـنَكْبِتُهُ بِعَـوْنِ اللهِ دَحْضًا ... لِشُـبْهَـتِهِ ، فَـيَلْجَأُ لِلرَّحِـيلِ
وَنَنْصُرُ سُـنَّةَ الْمَعْصُومِ دَوْمًا ... وَنَزْجُرُ عَنْ مُخَالَفَةِ الدَّلِيلِ
وَنَسْعَىٰ لِلْمَعَالِي بِالتَّوَاصِي ... مَعًا بِالْحَقِّ وَالصَّبْرِ الْجَمِيلِ
وَبِالْمَعْرُوفِ نَأْمُرُ كُلَّ خِلٍّ ... وَنَنْصَحُ لِلْغَرِيبِ وَ لِلْعَذُولِ
تَعَاوُنُنَا عَلَىٰ بِرٍّ وَ تَقْوَىٰ ... وَلَيْسَ عَلَى التَّظَاهُرِ وَالْعَوِيلِ
وَوِحْدَتُنَا عَلَى التَّوْحِيدِ لَيْسَتْ ... عَلَىٰ شَارَاتِ حِزْبٍ مُسْتَمِيلِ
فَمَنْهَجُنَا حَكِيمٌ مُسْتَقِيمٌ ... بِدُونِ تَهَوُّرَاتٍ أَوْ مُيُولِ
نُزِيلُ الْمُنْكَرَاتِ بِمَا اسْتَطَعْنَا ... بِغَيْرِ تَعَدِّيَاتٍ أَوْ خُمُولِ
وَسَائِلُنَا بِشَرْعٍ لا بِرَأْيٍ ... وَغَايَتُنَا رِضَا الرَّبِّ الْجَلِيلِ
وَدَعْوَتُنَا إِلَىٰ نَهْجٍ قَوِيمٍ ... وَأُسْوَتُنَا الرَّسُولُ بِلا بَدِيلِ
فَيَا أَتْبَاعَ مِنْهَاجِ الْهُدَىٰ مِنْ ... شَبَابٍ أَوْ شُيُوخٍ أَوْ كُهُولِ
أُحِبُّكُمُ لِوَجْهِ اللهِ صِدْقًا ... وَلَسْتُ بِمُوجِبٍ رَدَّ الْجَمِيلِ
فَلَيْسَ الْحُبُّ يُنْقِصُهُ جَفَاءٌ ... وَقَدْ يَزْدَادُ بِالْخُلُقِ الْفَضِيلِ
فَنِعْمَ أُخُوَّةُ الإِيمَانِ حَقًّا ... عَلَىٰ مِنْهَاجِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ
يُعَاهِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا عَلَيْهَا ... فَنَقْهَرُ كُلَّ شَمَّاتٍ خَذُولِ
وَقَانَا اللهُ مِنْ شَيْطَانِ إِنْسٍ ... وَمِنْ إِبْلِيسَ وَسْوَاسِ الْعُقُولِ
وَثَبَّتَنَا عَلَى الْمِنْهَاجِ دَوْمًا ... وَأَرْشَدَنَا إِلَىٰ قَصْدِ السَّبِيلِ
فَيَا مِفْضَالُ قُلْ: آمِينَ ، جَمْعًا ... لَعَلَّ اللهَ يَمْنُنُ بِالْقَبُولِ

و نظمها الفقير إلى عفو ربه الغني
خادم القرآن الكريم
أبو قدامة المصري
خالد بن عبد المعبود
غفر الله له و لوالديه و للمسلمين

تمت بحمد الله بعد عصر الخميس
الموافق يوم عاشوراء عام ١٤٣٥ هـ